

صولة القمر - حلقة 460

الشق الأول: الجريمة المزدوجة للمذهب الطوسي

استكمالاً للحديث في الحلقة الماضية عن حديث الثقلين، وانطلاقاً من الآية 67 من سورة المائدة (آية التبليغ) في بيعة الغدير.



﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ^ج وَاللَّهُ
يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ^ظ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

عن أبي سعيد الخدري: نزلت هذه الآية يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك على رسول
الله يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.
(الدر المنثور للسيوطي - تفسير عطية العوفي).

[تمّ الالتزام بالمصدر]

عن عبد الله بن مسعود: كنا نقرأ على عهد رسول
الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إن
عليا مولى المؤمنين...
(الدر المنثور للسيوطي).

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الجريمة المزدوجة لسقيفة بني طوسي



سقيفة بني ساعدة
الانحراف الجسدي والسياسي

سقيفة بني طوسي
الانحراف العقائدي والاجتهاد الباطل. أشد
خطرًا وأقذر، جريمة مزدوجة تحرف الدين
وتحارب برنامج العترة لحفظ الدين.

وَصَفَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَعَلَّمَاءِ السُّوءِ بِأَنَّهُمْ أَضَرُّ عَلَى
الشَّيْعَةِ مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.
[تمّ الالتزام بالمصدر]

الجواهر الثقلية الحقيقية لحديث الثقلين

الكتاب الناطق
(العترة)

الكتاب
الصامت

حديث الثقلين لا يوجهنا للمصحف
الصامت ككيان منفصل، بل
يوجهنا حصراً إلى العترة الطاهرة
(الكتاب الناطق).

حقائق القرآن ومضامينه هي جزء
لا يتجزأ من مضمون حقيقة
المعصوم صلوات الله عليه، فهم من
يردون على رسول الله صلى الله عليه وآله
لأنهم يحيطون بالكتاب.

هِنْدَسَةُ الشِّرَآكَةِ فِي الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ

قول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله لعليّ صلوات الله عليه: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي...

[تمّ الالتزام بالمصدر]

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً
مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي *
وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي *
هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي
وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

الشِّرَآكَةُ فِي الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ هِيَ مَنْزَلَةٌ ثَابِتَةٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِأَشْرَافِهَا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ وَبَعْدِهِ.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

(وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ)
النبى الأعظم صلى الله عليه
وآله هو الشفيع الهم الله هو
الشفيع الغائب فى اللفظ،
الحاضر فى المقام.

(فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ)
الله سبحانه وتعالى
هو المستغفر.

(جَاءُوكَ) المخاطب هنا هو
أمير المؤمنين صلوات الله عليه
(جاءوك يا علي)، وليس النبي،
وإلا لكان الخطاب
'واستغفرت لهم'.

ذروة اليقين
(وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

التحكيم لعلي
(حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ)

نفي الإيمان
(لَا يُؤْمِنُونَ)

الإسلام في دين العترة الطاهرة هو التسليم المطلق لعلي وآل عليّ صلوات الله عليهم بعد بيعة الغدير، وفي كلّ ما شجر بينهم، دون أدنى حرج في النفس.

بوصلة النّجاة المعرفيّة

العمائم الشيعية الطوسية في
النجف وكربلاء والفضائيات

(صلواتُ الله عليه)

تحذير صارم: أجهل الناس
بالقرآن وبتفسيره العلوي.



القرآن
والتفسير العلويّ

البداية من القرآن، والتوفيق من
صاحب الزمان صلواتُ الله عليه.

من لم يَعْرِفْ أمرنا من القرآنِ لم يَتَنَكَّبِ الفتنَ. (حديث الإمام الصادقِ صلواتُ الله عليه)

[تمّ الالتزام بالمصدر]

﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

أَيْنَ بَابُ اللَّهِ
الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى؟
أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي
إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ؟
أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ
بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؟
[تَمَّ الْإِلْتِزَامُ بِالْمَصْدَرِ]

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ، أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ.

[تَمَّ الْإِلْتِزَامُ بِالْمَصْدَرِ]

﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾

[أتم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾

[أتم التحقق من القرآن الكريم]

أصول الكرم

وخزان العلم ومنتهى الحلم
وأصول الكرم. (الزيارة الجامعة الكبيرة)

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

الكرم هنا هو صفة إلهية ومجلّى لصفات الله. المعصومون صلواتُ الله عليهم هم أصل هذا العطاء الإلهي وميزان التكريم الحقيقي.

أَصْلُ الدِّينِ وَرَكِيزَتُهُ رَجُلٌ

النبي الأعظم ﷺ
عليه وآله لأمير المؤمنين
صلواتُ الله عليه:
يا عليّ أنت أصل الدين
ومنار الإيمان
وغاية الهدى.
[تمّ الالتزام بالمصدر]

الإمام الصادق
صلواتُ الله عليه:

«إِنَّ الدِّينَ وَأَصْلَ الدِّينِ هُوَ
رَجُلٌ، وَذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ الْيَقِينُ
وَهُوَ الْإِيمَانُ، وَهُوَ إِمَامُ أُمَّتِهِ
وَأَهْلُ زَمَانِهِ، فَمَنْ عَرَفَهُ
عَرَفَ اللَّهَ وَدِينَهُ، وَمَنْ أَنْكَرَهُ
أَنْكَرَ اللَّهَ وَدِينَهُ».

الإيمان والإسلام يتجسدان في أشخاص الطاهرة، فهم أصل التكوين
والتشريع (كما ورد في حديث الكساء الشريف).

عجلة التيه: الأنماط العشرة المشوهة لعلاقة الناس بالدين



1. محاربة الدين.

2. اللامبالاة.

3. التوظيف الدنيوي (رجال الدين والسياسة).

4. الدين كتجارة (ربح وخسارة).

5. التراث الموروث.

6. الأعراف المجتمعية والعشائرية.

7. البروتوكول الرسمي.

8. القناعات الشخصية المزاجية.

9. التحزب والتنظيم (تحول المؤسسة المرجعية إلى بديل عن الدين).

10. دين الديّخين (ارتهان الدين لصالح دنيا المراجع).

دين الدّٰخِيّين: استغلال المؤسسة المرجعية

مؤسسة المراجع الطوسيين

تستغل العوام لتحقيق دنيا مراجع النجف وكربلاء (السفلة واللصوص).

المنتفعون (اللوّقية)

طبقة وصولية تعرف حقيقة المراجع وتنتفع على حساب العوام.

العوام المسحوقون (الدّٰخِيّون)

يقدمون دينهم بلا نفع لهم كرهينة.

تحذير الإمام الصادق صلواتُ الله عليه من علماء السوء الذين يمنعون الشيعة عن قصد الحق المصيب ويحولون بينهم وبين إمامهم. [تمّ الالتزام بالمصدر].

**الخلاصة الذهبية لدين العترة الطاهرة
القرية الظاهرة الآمنة**

**البراءة
الذهبية**

طلاق منهج
العمائم الإبليسية
(مراجع السوء)
طلاقاً بائناً لا
رجعة فيه.

**العبادة
الذهبية**

المrabطة في
فناء إمامك،
مرabطة الأحرار.

**المعرفة
الذهبية**

إمامك ودينك
إمامك.

المسار الإلزامي للنجاة

المنهج الطوسي
طريق الهلاك والتحريف المرجعي.

البيعتان والبراءتان

بيعة الغدير لأمر المؤمنين، وبيعة إمام زماننا
الحجة ابن الحسن صلواتُ اللهَ عليهما.
البراءة من السقيفتين الملعونتين
(بني ساعدة، وبني طوسي).

القاعدة الحاكمة:

الصواب دائماً في خلاف مراجع النجف وكربلاء.